

أدب الضيافة

[156] * وعن هشام بن سالم، قال: دخلنا مع ابن أبي يعفور على أبي عبد الله عليه السلام " ونحن جماعة، فدعا بالغداء فتغدينا وتغدى معنا، وكنت أحدث القوم سنا، فجعلت أقصر فقال لي: كل، أما علمت أنه تعرف مودة الرجل لأخيه بأكله من طعامه (1) ؟ * وعن عنبسة بن مصعب قال: أتينا أبا عبد الله عليه السلام " وهو يريد الخروج إلى مكة، فأمر بسفرة فوضعت بين أيدينا، فقال: كلوا، فأكلنا، فقال: أبيت أبيت (2)، انه كان يقال: اعتبر حب القوم بأكلهم. قال عنبسة: فأكلنا وقد ذهبت الحشمة (3). * وفي رواية أخرى قال " سلام الله عليه " أما علمت أنه يعرف حب الرجل أخاه بكثرة أكله عنده (4) ؟ ! * وعن عبد الله بن سليمان الصيرفي، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام " فقدم إلينا طعاما فيه شواء وأشياء بعده، ثم جاء بقصعة من أرز فأكلت معه، فقال: كل، قلت: قد

(1) الكافي 6: 278 ح 1. (2) في الكافي:

أثبتتم أثبتتم. (3) المحاسن: 413. (4) المحاسن: 413.